

مشروع تقرير بشأن

اجتماع لجنة الدورة السادسة والأربعين

(06 أيار/مايو 2025، اجتماع افتراضي)

انعقد الاجتماع السادس والأربعون لجنة دورة الكومسيك في 6 مايو 2025 بصيغة افتراضية.

وترأس الاجتماع السيد سلجوك كوش، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
- المركز الإسلامي للتنمية التجارة (ICDT)
- البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
- المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
- مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)
- معهد المعاصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)
- الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)

واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:

▪ تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

▪ المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

- التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي

- أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

▪ مشروعات الكومسيك الرئيسية

▪ برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

▪ المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

▪ أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

▪ تأكيداً على الجهود والمساهمات الجديرة بالثناء لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق إستراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك الوزارية، استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخطط لها من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية

والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك، منذ دورة الكومسيك الوزارية الأربعين على أساس مجالات التعاون.

في البداية، قدم مكتب تنسيق الكومسيك لمحنة عامة عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تتماشى مع التوصيات الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أفاد مكتب تنسيق الكومسيك بأن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد نفذت 39 نشاطاً ضمن الفئة أ و78 نشاطاً ضمن الفئة ب منذ الجلسة الوزارية السابقة للكومسيك. كما تم الإبلاغ عن أنه تم التخطيط لإجراء 45 نشاطاً ضمن الفئة أ و117 نشاطاً ضمن الفئة ب حتى نهاية هذا العام.

• وشددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وأعربت عن تقديرها لجهودها الرامية إلى تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وكذلك تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.

• أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) في المساهمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك من خلال أنشطة مخصصة التصميم مثل بناء القرارات وبرامج التدريب.

• علاوة على ذلك، أحبطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برنامج الكومسيك لدعم المشاريع. وتمت الإشارة إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها تعمل على تنفيذ 23 مشروعًا في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع (CPF) في عام 2025.

• وأشارت اللجنة بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وكذلك توصيات سياسات الكومسيك.

• علاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك قدر الإمكان في مشاريع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بصفتها شريكة في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم مشاريعها وتنفيذها وذلك لتشجيع البلدان الأعضاء على أن تصبح شريكة في المشاريع في الدعوة الثالثة عشرة لمقترنات المشاريع في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

• أبلغ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) اللجنة عن نشاطين يتعلكان بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (SDG) تم عقدهما بعد الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية. ركزت هذه الأنشطة بشكل أساسي على الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (3) المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاه والهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة (8) المتعلقة بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي.

• وقد أخطر مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) اللجنة عن التحضيرات التي يجريها لإعداد التقرير السابع بعنوان "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في دول منظمة التعاون الإسلامي" الذي سيتم تقديمها إلى الجلسة الوزارية القادمة.

• فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة (SDG) التي تنفذها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه، وفقاً لنظام الكومسيك الإلكتروني، تم إنجاز 11 نشاطاً وتم التخطيط لـ 59 نشاطاً ضمن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لعام 2025.

مشروعات الكومسيك الرئيسية

- وأبلغ مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) اللجنة بالتقدم والتطورات الأخيرة في تنفيذ المشاريع والبرامج الرئيسية للكومسيك مثل نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤشر وصندوق الشريعة S&P OIC/COMCEC 50، وبرنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ومع التأكيد على الدور المهم لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في زيادة الوعي في الدول الأعضاء حول المشاريع الرئيسية للكومسيك، دعت اللجنة المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز جهودها قدر الإمكان من أجل تحقيق هذا الغرض.

برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

- كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال. وأشارت اللجنة إلى برامج التدريب وبناء القدرات بما في ذلك أحدثها الذي عقد في العاصمة الأندونيسية جاكرتا في فبراير 2025.
- إذ أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في تنفيذ برامج بناء القدرات، وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الورقة الوزارية الأربعين للكومسيك، فإنها طلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
- واستمعت اللجنة إلى إحاطة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والجديدة لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي مثل غويانا وسورينام، فضلاً عن البلدان المراقبة.
- مع الإشارة إلى الإحاطة المقدمة من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية، بما في ذلك أكثر من 200 طن من دقيق القمح منذ ينایر الماضي لغزة من قبل نفس المنظمة، أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود الحيوية وفي الوقت المناسب التي تبذلها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في هذا الصدد.
- وأشارت اللجنة بقيام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسيرك) بتنظيم 27 نشاطاً مختلفاً لصالح 64 مشاركاً من المؤسسات الوطنية ذات الصلة في دولة فلسطين منذ دورة الكومسيك الوزارية الأربعين.
- وأشارت اللجنة بتقدير أيضاً إلى جهود معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لضمان المشاركة الفعالة لنظرائه الفلسطينيين في أنشطة بناء القدرات ضمن نطاق أعماله.

- مع الإشادة بالجهود المبذولة ضمن إطار برنامج الكومسيك للقدس لتعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القدس، أشارت اللجنة بتقدير إلى تنفيذ 8 مشاريع ضمن هذا البرنامج لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمكين النساء والشباب من خلال مختلف برامج التعليم المهني والأنشطة التدريبية.
- فيما يتعلق بأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي تجاه الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً، لاحظت اللجنة بتقدير أنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، والتي تشمل 12 نشاطاً مختلفاً لفائدة غويانا و 11 نشاطاً مختلفاً لفائدة سورينام.
- تم إبلاغ اللجنة أيضاً بأن سورينام ستتفق، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، مشروعًا في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وستستفيد غويانا أيضاً من المشروع كدولة مستفيدة.
- وأشارت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منهامواصلة جهودها من خلال تنفيذ أنشطة ومشاريع مشتركة من بين مسائل أخرى.

أية أعمال أخرى

- اختتم اجتماع اللجنة بتوجيهه عبارات الشكر والتقدير.
